دور الصّحافة المكتوبة في التعريف بالأدب الجزائري وأعلامه

بقلم: أ. فاطمة صغير
ملحقة مغنية الجامعية جامعة أبي بكر بلقايد / تلمسان

ملخص:

Résumé:

الإعلام قطاع أساسي في حياة الدّول والمجتمعات، لذلك أولته كلّ الرّعاية والاهتمام بعد أن لاحظت دوره الفعّال، في بعث عجلة التّنمية التي هي تعبير عن طموح البشر، وبهذا يتشكّل المسعى الإعلامي، ويتقولب لتنحصر مهمّته في توضيح التّغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ على المحيط وتؤثر في الذّهنيات[1].

وهو إلى جانب ذلك ، يعمل على شرح الإستراتيجية التي تقوم وراء تلك التّغيرات ، وتتحكّم في سيرها وفي الإسراع بشحذ وعي الجماهير، وجعل مطامحها ، ورغباتها شيئا ملموسا[2] مما يدعونا إلى اعتبار هذا القطاع الحيوي، عملا يتراوح بين ما هو إيديولوجي وسياسي ، وبين ما هو اقتصادي وثقافي.

وعليه يسعى الإعلام إلى تعميق التّبادل في الرّؤى، بين السّياسة ا لمتّبعة، من قبل السّلطة، وبين مجموع الطّاقات المجندة، لبلوغ أهداف التّنمية.

ويبدو أنّ هذا القطاع ، في بلدنا الجزائر، لم يحد عن هذا الدّور منذ الاستقلال، بل انضافت إليه مهام أكثر خصوصية ، تمثّلت في تعزيز التّلاحم الوطني ، وتشجيع استكمال المؤسسات الشّعبية، إضافة إلى تكوين

الفرد الجزائري ، ورفعه إلى مستوى يصبح من خلاله قادرا على التّعبير عن آرائه بكلّ حرية ، فضلا عن تدعيم الاستقلال الوطني .[3]

والحقيقة أنّ فعالية الإعلام ، وأهمية وظيفته ، تنعكسان من خلال تنوع وسائله ، وتعددها، إذ نجد الوسائل الإلكترونية، كالإذاعة والتّلفزيون، والشّبكة العنكبوتية، والوسائل المكتوبة، كالمجلاّت والجرائد وهذا يعني أنّ الأجهزة الإعلامية على اختلافها، تقوم أساسا على نشاط يقال له **الصّحافة**.

والصّحافة من لفظ صحيفة، وهي ذلك الطومار المكتوب الذي كان في الزمن القديم، قبل أن تكشف الطّباعة، أمّا ممتهنها فإنّه الصّحافي، وهو الشّخص الذي يحترف الكتابة في الصّحف، ويعمل على نقل الأخبار من مكان إلى مكان.[4]

وعلى هذا الأساس يبدو لنا اتّصال المصطلح بالكتابة قويا، ذلك لأنّ الكتابة في الواقع، تمثّل التقنية التي تعتمدها كلّ الأجهزة الإعلامية فما يبثّ مثلا في الإذاعة أو التلفزيون إنّما في معظمه يمثّل نصوصا مكتوبة، بلّغت بصفة سمعية، أو مرئية ومن ثمّ فإنّ الإبلاغ عن طريق الكتابة، يجعل الصّحافة مكتوبة.

وللعلم فإنّ الصّحافة المكتوبة، شاعت في البلاد العربية، بعد ظهور أول صحيفة في مصر عرفت بـ **"الوقائع المصرية"** التي أصدرها **محمد علي**، وكانت آنذاك تهتمّ بأحوال المجتمع المصري من النّاحية الأدبية، والتّاريخية، تلتها صحيفة **"الأخبار"** وهي صحيفة حكومية، لذلك انصرفت عن تصوير أوضاع المجتمع العربي، على حين أنّ أوّل صحيفة عربية، في بلاد المغرب العربي، كانت في تونس وقد عرفت بـ **"الرائد"** وكانت هي الأخرى حكومية.[5].

وبالنّسبة للجزائر فإنّها عرفت الصّحافة المكتوبة، بظهور صحيفة حكومية تسمّى **"المبشر"** سنة 1847 بأمر من الملك **"فيليب"** ليطلع الجزائريون من خلالها، على مختلف القوانين والتّعاليم الصّادرة عن الإدارة الاستعمارية، وهذا يعني أنّ الصّحافة المكتوبة في الجزائر، ارتبط تأسيسها بالسّلطة الفرنسية، فظلّت تكابد العلل، وهي لا تزال في المهد.[6]

ولمّا لاحظ الجزائريون، تدفّق الصّحف الاستعمارية، تدفّقا عجيبا، وتبيّن لهم انتشارها الواسع، إذ بلغ تعدادها بين (1847-1939) ما يزيد عن مائة وخمسين جريدة، عندئذ تراءى لهم استخدام هذا النوع من الكتابة، في المطالبة بحقوقهم، وقد اضطلع بالمهمّة النّاطقون بالفرنسية والعربية

معا، إلاّ أنّ المثقّفين باللّغة العربية، ساروا على هدي الصّحف العربية، الوافدة من بلاد المشرق العربي، **كالعروة الوثقى والمنار والمؤيّد واللّواء.**[7]

لقد عكف المصلحون الجزائريون الأوائل، على الصّحف المشرقية، القادمة عن طريق تونس والمغرب الأقصى، يستقون منها الأخبار، عن أحوال العالم العربي، ويستلهمون منها المنهج، والأسلوب، والأفكار، مثلما يؤكّد **محمد ناصر** فيقول **"ممّا لا شكّ فيه أنّ هذه الصّحافة – لاسيما المصرية – قد قدمت بين أيديهم نموذجا حيا، راحوا ينسجون على منواله"**[8]

وهكذا خاض الصّحفيون الجزائريون، غمار الكتابة الصّحفية، فلم تكن الطّريق ذلولا، ولا المسيرة سهلة، وإنّما جهادا ونضالا، لأنّها اصطدمت بالاستعمار الفرنسي الذي كان بالمرصاد لكلّ ما يعارض سياسته، ويهدّد تواجده في الجزائر؛ ولذلك فإنّ الصّحافة المكتوبة، نشأت وسط مناخ خانق، جعلها عرضة للانقطاع المستمر، إذ أنّ أغلب الصّحف، لم تكن تعمّر إلاّ بضع سنوات، وأحيانا لا تدوم إلاّ لأيّام أو أشهر.

إنّ هذا الواقع جعل الصّحافة في الجزائر، تعيش صراعا أبديا، في سبيل بقائها، وتناضل باستمرار؛ لترسخ وجودها، رغم محاربة الاستعمار لها من جهة، وإعراض الجماهير عنها بسبب الجهل والأمية، من جهة ثانية.

ومع ذلك تواصلت الجهود، فأصدر **عمر راسم جريدة "ذو الفقار"** سنة 1913 **وعمر بن قدور جريدة "الفاروق"** سنة 1913 لكن السلطة الاستعمارية حجبتهما عن الصدور، كما أصدرت أمرا يمنع إنشاء الصّحف العربية، واستمرّت الحال كذلك إلى غاية 1920 ، فأصدر **الأمير خالد جريدة "الإقدام" وعبد الحفيظ بن الهاشمي جريدة "النجاح"**. وببدء الحركة الإصلاحية سنة 1925 ظهرت **جريدة "المنتقد"** التي حاربت الانحراف الدّيني ثمّ تعززت بظهور **جريدة "الجزائر"** لكنّ الاستعمار ترصّدهما فمنعهما من الصدور.[9]

والحقيقة أنّ واقع **الصّحافة الجزائرية المكتوبة** في ظلّ الاستعمار، يترجمه بوضوح قول **أبي إسحاق أطفيش الجزائري** الذي نفي إلى مصر **"إنّ الصّحافة هنالك بالجزائر، الهدف لا لإيقافها فقط بل لاضطهاد أصحابها... فالجريدة متى لم تكن تسبح بحمد الحكومة،**

وتعرض عما يرتكبه الظلمة، من خراب وإرهاق للمسلمين، فإنّها تقتل وهي في مهدها"[10].

إنّ هذا الوضع المزري الذي عرفته الصّحافة الجزائرية، جرّاء الاحتلال لم يمنع حملة الأقلام، من مواصلة إنشاء الجرائد، وإصدارها للمطالبة بحقوق الجزائريينّ ولفت انتباههم إلى مخطّطات فرنسا، الرامية إلى طمس ثوابتهم، على نحو ما كانت تقوم به **جريدة "الشهاب"** وكذلك **"البصائر"**[11]، فضلا عن الجرائد التابعة للأحزاب السّياسية، الممثّلة للحركة الوطنية.

ولعلّ ما ساقه **محمد ناصر** عن نضال الصّحفي **"إبراهيم أبي اليقظان"** يؤكّد محاربة فرنسا للنّشاط الصّحفي في الجزائر إذ يقول **"مأساة جرائد أبي اليقظان الثمانية التي تساقطت مستشهدة في مدة لا تزيد عن ثلاثة عشر سنة، من أروع أمثلة الجهاد الصّحفي في الجزائر"**[12].

وهكذا بقي إصرار المثقّفين الجزائريين، على إصدار الصّحف، قائما دون أن تنال قرارات الإدارة الاستعمارية، من عزيمتهم فكلّما حجبت صحف، ظهرت أخرى مكانها، بعناوين جديدة، أمّا الرّسالة فنفسها، وتتمثل دائما في التّصدي لسياسة فرنسا، الرامية إلى اجتثاث الفرد الجزائري من أصوله، وفصله عن هويته العربية الإسلامية، ولذلك اتخذت الصّحف الصّادرة في هذه الفترة، طابعا تربويا وتعليميا، من أجل بعث الأمّة الجزائرية، وتذكيرها بماضيها الأصيل، وتنبيهها إلى لغتها السّاحرة ودينها الحنيف.[13]

وإلى جانب تلك الغاية النّبيلة، رحّب مؤسّسو هذه الصّحف، بأقلام الأدباء الذين تبنّوا، في إنتاجاتهم الأدبية مشروع الحركة الإصلاحية، فصار الأدب بذلك سلاحا من أسلحة المقاومة، وإنتاجا رائجا بفضل الصّحافة التي لعبت دورا كبيرا، في نشر إبداع الأدباء الجزائريين والتّعريف بأعلام الأدب العربي.

إنّ نشر الصّحف الوطنية لأعمال الأدباء الجزائريين رسّخ في الأذهان، علاقة التّلاحم، بين الأدب والصّحافة، رغم أنّ هذه العلاقة معلومة ومؤكّدة، لأنّ العديد من الإبداعات الأدبية، ولدت في كنف الصّحافة أوّلا، ثمّ تحوّلت إلى كتب نفيسة سائرة بين النّاس، كما أنّ أصحابها ذاع صيتهم وطارت شهرتهم، حين كانوا أقلاما مواظبة على الكتابة الأدبية في الصّحف اليومية، وغيرها من الدوريات، فهذا **طه حسين** يجمع مقالاته التي كان

ينشرها كل أربعاء في صحيفة من الصّحف المصرية، فيجعلها كتابا يعرف إلى اليوم بـ**"حديث الأربعاء"**، وكذلك فعل **عبد القادر المازني** في مصنفه **"الحصاد الهشيم"** وأيضا **مصطفى صادق الرافعي** في كتابه **"وحي القلم"** الذي يمثّل في الأصل مجموعة مقالات نشرها في **مجلة الرسالة**.[14]

ومثلما كانت الصّحافة في العديد من الأقطار العربية، وسيلة الأديب للوصول إلى القارئ، والمنبر الرحب لعرض أفكاره وبسط آرائه ومواقفه، كانت كذلك في الجزائر حيث لا نعدم أسماء مشهورة في الوسط الأدبي، وصلت أعمالها الأدبية إلى القرّاء عبر الجريدة اليومية أو الأسبوعية، مثل **محمد السعيد الزاهري** الذي نشر قصته المعنونة بـ**"فرانسوا والرشيد"** في صحيفة **"الجزائر"** وكذلك الأمر بالنسبة **لأحمد رضا حوحو** الذي نشر قصته **غادة أم القرى** في مجلة **"المنهل"** إضافة إلى **مرزاق بقطاش** الذي نشر روايته **"طيور في الظهيرة"** في **جريدة الشّعب**.[15]

وبهذا تكون الصّحافة المكتوبة في الجزائر، قد شهدت إبان مرحلة ما قبل الاستقلال لونا جديدا، من النشاط الصّحفي، يُعرف إلى اليوم **بالصّحافة الأدبية**، وهذا المصطلح يمثل الكتابات التي تقع داخل المنطقة التي تفصل الأدب عن الصّحافة، والتي يعدّها من امتلك حاستين: حاسة صحفية لرصد المظاهر سريعة التّغيير، وحاسة أدبية تكفي لجمع وصياغة مادته بعين الفنّان وأدبه.[16]

غير أنّنا نعتقد أنّ المصطلح، يُطلق كذلك على الدّوريات التي تهتم بالإبداع الأدبي، فتسعى للتّعريف به وبأعلامه، تأكيدا منها على أن الأدب ضروريّ ومهمّ في حياتنا، ولذلك ينبغي أن تكون بضاعته في متناول القرّاء، وما من وسيلة أفضل من الصّحيفة، نضمن بها وصول الكتابات الأدبية إلى كافة مستهلكي الكلمات، ذلك لأنّها أوّل ما يلقاه القارئ صباحا، كما أنّها تحقّق له الفائدة بانتظام يومي وبأرخص الأثمان.

وللعلم فإنّ الدّوريات التي عرفتها الصّحافة المكتوبة في الجزائر، خلال الاحتلال الفرنسي، كانت أقلام الأدباء تديرها وتوجّهها ولذلك احتضنت معظم صفحاتها، ما عُرف في تلك المرحلة **بالأدب الناهض** ومن بين تلك الصّحف نجد:[17]

- **المنتقد**: أسّسها رائد النهضة الإصلاحية في الجزائر، **الشّيخ عبد الحميد بن باديس** عام 1925، من كتابها **الطّيب العقبي، مبارك الميلي، محمد الهادي السّنوسي**.

- **الشّهاب**: من أشهر الجرائد في المغرب العربي بدأت أسبوعية، ثمّ صارت شهرية، أخذت على عاتقها مهمة الدّفاع عن اللّغة العربية، اشتهرت بركنها **"حديقة الأدب"**، ومن أبرز كتابها **محمد العيد آل خليفة، عمر قدور، مبارك جلواح**.

- **البصائر**: تمثل الصحيفة الرابعة التي أصدرتها جمعية العلماء المسلمين، كما أنها أرقى الجرائد وأكثرها شهرة في تاريخ الصّحافة الجزائرية. حرص كتابها على أناقة اللغة وروعة الأسلوب وأشهرهم **الطّيب العقبي، مبارك الميلي، محمد العيد آل خليفة، البشير الإبراهيمي، أحمد بن دياب**.

لقد كانت **"البصائر"** من أهمّ العوامل التي ساعدت على تطوير الحركة الأدبية والفكرية في الجزائر، كما قامت بنشر العديد من الأعمال الأدبية **كالحمار الحكيم، لأحمد رضا حوحو وحنبعل، لتوفيق المدني وكذلك السعفة الخضراء لسعد الله**.

- **الجزائر**: هي جريدة أصدرها **محمد السعيد الزاهري** سنة 1925، وهي ذات أسلوب أدبي راقي وصاحبة نزعة أدبية واضحة، إذ اهتمت بنشر القصائد الشعرية لشعراء جزائريين، كما نشرت بعض المحاولات القصصية، كتلك التي كتبها **الزاهري** بعنوان **"فرانسوا والرّشيد"**.

- **الوادي ميزاب**: هي جريدة أسبوعية تعود إلى عميد الصّحافة الجزائرية **إبراهيم أبي اليقظان**، وقد اهتمت بنشر القصائد الشعرية بعد أن لاحظت تأثير الشّعر في النّفوس.

- **المجاهد**: جريد وطنية عربية، أصدرتها جبهة التّحرير الوطني عام 1952، لتنطق بلسان الثّورة، ولتنشر الأشعار السياسية والوطنية، من مثل قصائد **مفدي زكريا**، كما نشرت بعض القصص القصيرة كتلك التي ظهرت في العدد الثالث والثلاثين بعنوان **"من الأدب الثّوري"**.[18]

إنّ مثل هذه الصّحف، تعكس ارتباط الأدب الجزائري بالصّحافة التي كان لها الفضل الكبير في إبراز أعلامه، وترويج إنتاجه، ممّا ساعد على قيام النّهضة الأدبية والثّقافية في الجزائر، طبقا لقول **الدكتور عبد المالك مرتاض "إنّ من يدرس النّهضة الأدبية والثّقافية المعاصرة في الجزائر لن يجد محيصا من أن يقرر بأنّ الصّحافة العربية كانت ذات أثر بعيد على إذكاء النهضة الأدبية في الجزائر وإغنائها"**.[19]

والأكيد أنّ الصّحافة المكتوبة، لم تنطفئ شعلتها غداة الاستقلالّ إلاّ أنّها تحولت من **صحافة نضال إلى صحافة إعلام**، تسعى إلى توفير

الأخبار ونقل الأحداث، فتعدّدت العناوين وتنوّعت المضامين، خاصة بعد دخول الجزائر في عهد التّعددية الحزبية، وإصدار قانون الإعلام الهادف إلى ضمان حرية الصّحافة، ولعلّ أشهر الجرائد التي سعت إلى تغطية الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية وحتى الرياضية، نجد : **المجاهد، الشعب، النصر، الجمهورية، الجزائر الأحداث، الوطن، الشروق، النهار،** وغيرها من الصّحف التي عملت على توعية الجماهير وحاولت رفع مستواها السّياسي والوطني والاجتماعي.

والأكثر من ذلك، نجد بعض الصّحف تهتمّ كثيرا بالجانب الثّقافي، فتخصّص أعمدة لقضايا جوهرية، أو نشر أعمال أدبية ذات رسالة فكرية أو تربوية، مؤكّدة من جديد علاقة التّلاحم بين الأدب والصّحافة، وهو ما يشير إليه الناقد الجزائري **محمد مصايف**، حيث يقول **"انتعشت ثقافتنا الوطنية بدخول الوطن في عهد الاستقلال والحرية، ومما ساعد على هذا الانتعاش ظهور صحافة وطنية هادفة، وطموح مثقفينا إلى تحسين وضع اللغة العربية في بلادنا، وهكذا تنوعت الصّحافة الوطنية وتعدد الكتاب وبرزت أنواع أدبية كالقصة والمسرح والشّعر الحديث وواكب هذه الأنواع نقد جزائري حديث".**[20]

لقد احتضنت **الصّحافة المكتوبة** الأدب الجزائري وأعلامه، منذ السّنوات الأولى للاستقلال، حيث شهدت فترة الستينيات والسبعينيات، ثراء وغنى في الكتابة الأدبية عبر الصّحف الوطنية التي منها:[21]

- **جريدة المجاهد الثقافي**: صدرت في سنة 1967، اهتمّت بنشر العديد من الآثار النثرية والدراسات النقدية لكتاب جزائريين كمسرحية **"التراث" لأبي العيد دودو**، والتي أعدت بشأنها الناقدة **فريدة نقاش**، دراسة نقدية، عارض **محمد مصايف** بعض جوانبها من خلال مقال نقدي نشره في **جريدة الشّعب** بتاريخ 6/01/1970.

- **جريدة الشّعب**: تأسست سنة 1962، احتضنت من خلال **ملحقها الثقافي** كبار الأدباء والمبدعين أمثال **عمار بلحسن، بلقاسم خمار، الطاهر وطار** الذي أسندت إليه صفحات تهتمّ بالقصة القصيرة بعنوان **"دروب القصة"** وقد استقبل هذا الركن العديد من المواهب الأدبية، كالباحث القاص **محمد مفلاح**، كما أسندت هذه الجريدة صفحات أخرى للشاعرين : **محمد الصالح باوية وأبي القاسم خمار** بعنوان **"في رحاب الشعر"** فاستقبلا أشعار **سليمان جوادي**. كما رحّبت الجريدة بكتابات الأديبات الجزائريات في

مقدمتهنّ **زهور ونيسي** والشاعرة القاصة **عمارية بلال**، الملقبة **بأم سهام، وزينب الميلي** التي خصّصت عمودا توجّهت من خلاله إلى المرأة.

وقد استمرّ ملحق الشّعب الثقافي، إلى فترة التسعينيات حيث نجد الشّاعر **عز الدين ميهوبي** يخصص صفحة لأقلام المبدعين سماها حدائق الإبداع.

- **جريدة الجمهورية**: عرفت هذه الصّحيفة ملحقا تمثّل في النادي الأدبي الذي أسّسه **بلقاسم بن عبد الله** ليكون مجالا فسيحا أمام الأدباء وقد اعتبر تجربة رائدة في الصّحافة الأدبية في الجزائر.

والجدير بالذكر أنّ العديد من الصّحف الوطنية خصّصت ملاحق للأدب وأعلامه **كالكّراس الثقافي لجريدة النصر وأصوات أدبية بجريدة صوت الأحرار، الأوراق المتناثرة بجريدة صوت الغرب.**

وإلى جانب تلك العناوين والملاحق، نجد دوريات أخرى، ساهمت في نشر إبداعات الأدباء الجزائريين، والتّعريف بهم، **كمجلة الثقافة**، التي كانت تصدر عن **وزارة الثقافة والسياحة** برئاسة **عثمان شبوب**، إذ عرضت نماذج شعرية لعدد من شعراء الجزائر **كمفدي زكريا ومحمد العيد آل خليفة ورمضان حمود ومحمد جريدي** وهذا في إطار دراسة نقدية أعدها الدّكتور **عبد العزيز المقالح** عنوانها **"ملامح من القصيدة الجزائرية، في بداية مرحلة التّحديث"** كما نشرت أعمالا قصصية **كأوجاع في الذّاكرة للطاهر زعرور** وأخرى مسرحية مثل **"العاهة" لأحمد بودشيشة**.[22]

ومن المجلات كذلك التي اهتمت بأدب الشّباب، وبفضلها اشتهرت العديد من الأقلام الممثّلة للأدب السّبعيني إلى غاية فترة الثمانينيات، **مجلة آمال** صدرت عام 1969، لتعتني **بالشّعر والقصّة والنّقد والمسرح والأدب المقارن**، ومنذ ذلك الحين ظلّت وفيّة للحركة الأدبية في الجزائر، معرفة بأعلامها من أمثال **الأمير عبد القادر، عبد الحميد بن باديس، مرزاق بقطاش، جيلالي خلاّص، أحلام مستغانمي، ربيعة جلطي، زينب الأعوج وجميلة خمار**، علما أنّ صداها وصل إلى العديد من أقطار الوطن العربي، فأقبل عليها العديد من المبدعين **كالسّوري أحمد دوغان، والمصري إدريس شاهين، واليمني عبد الرحمان فخري والتونسي عبد الله مالك القاسمي**.[23]

ولابدّ في هذا المقام أن نشير إلى **جريدة الشروق اليومي** التي عملت على تشجيع الكتّاب الجزائريين، فاستقبلت مقالاتهم الهادفة إلى توعية القارئ الجزائري، كتلك التي ترجع إلى الصّحفي الجزائري **علي**

محمد الهادي الحسني الذي واظب على الكتابة في هذه الجريدة بأسلوب عربي، مبين، متأثّرا بالقرآن الكريم.[24]

وبهذا يتّضح لنا دور الصّحافة المكتوبة، في نشر إنتاج الأدب الجزائري، وتعريف القرّاء بأعلامه، إبّان مرحلة **ما بعد الاستقلال** إلاّ أنّ هذا الدور بدأ يتضاءل مقارنة بالسّنوات الأولى من الاستقلال، حيث كانت القصائد الشّعرية، والأعمال القصصية والمسرحية، تجد مكانا رئيسيا في مختلف الجرائد والدوريات، بل وحتى الدّراسات النقدية التي شكّلت بعد ذلك مصنّفات رائجة، في الوسط الإبداعي، ككتاب **فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، لمحمد مصايف** الذي تعرّض بالنقد للعديد من الأعمال الشّعرية، والمؤلفات النثرية **كشعر محمد العيد آل خليفة وأبي القاسم خمار** ومسرحية **"عند احمرار الفجر" لأسيا جبار** وكتاب **"حرب ثلاثمائة سنة" لأحمد توفيق المدني**.[25]

هوامش البحث :

[1] ينظر: الصحافة الجزائرية المكتوبة من 1965 إلى أيامنا هذه ، رضا مالك ، تر: مرزاق بقطاش ، مجلة الثقافة ،وزارة الثقافة والسياحة، العدد 89، أكتوبر1985 ، ص 62 .

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص 62.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص 62

[4] ينظر: نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر، عبد المالك مرتاض ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر ، الطبعة 2 1983، ص 96.

[5] ينظر: المرجع نفسه، ص 97.

[6] ينظر: المقالة الصحفية الجزائرية نشأتها تطورها وأعلامها محمد ناصر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر ، 1978، ص38.

[7] ينظر: المرجع نفسه، ص 38-41.

[8] ينظر: الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1954 محمد ناصر دار الغرب الإسلامي ط1، 2007 ص 11.

[9] ينظر: المقالة الصحفية الجزائرية محمد ناصر، ص 45-46.

[10] الصحافة الوطنية شمال إفريقيا، المنهاج، ج5 م1 1925 ، ص233

[11] ينظر: نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر من 1925 إلى 1954 ، عبد المالك مرتاض، ص99-100

[12] الصحافة العربية الجزائرية، محمد ناصر، الجزائر ط1 ، 1980 ، ص16.

[13] ينظر: إمام الجزائر عبد الحميد بن باديس، عبد القادر فضيل ومحمد صالح رمضان، دار الأمر للطباعة والترجمة والنشر، د ط، د ت، ص 38.

[14] ينظر: بين الأدب والصحافة فاروق خورشيد منشورات إقرأ بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص20.

[15] ينظر: تجربة الصحافة الأدبية في الجزائر مجلة آمال نموذجا محمد الصالح خرفي دار النشر، دحلب، د ط، د ت، ص15.

[16] ينظر: دليل الصحفي في العالم الثالث، البرت هيستر واي لاج تو، تر، كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 1988، ص 142.

[17] ينظر: الحديث عن هذه الصحف: مجلة الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الثقافة والسياحة برئاسة عثمان شبوب، العدد 89، أكتوبر 1985، ص 67-63. وأيضا تجربة الصحافة الأدبية في الجزائر محمد صالح خرفي، ص 29- 41.

[18] ينظر: الصحافة العربية في الجزائر، عواطف عبد الرحمان الجزائر ط1، 1985، ص141.

[19] نهضة الأدب العربي المعاصر في الجزائر، عبد المالك مرتاض، ص120.

=

=

[20] فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، محمد مصايف، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1981، ص5.

[21] ينظر: تجربة الصحافة الأدبية في الجزائر، محمد الصالح حرفي، ص66،69.

[22] ينظر: الثقافة، مجلة تصدرها وزارة الثقافة والسياحة، ص221، 235.

[23] ينظر: تجربة الصحافة الأدبية في الجزائر، محمد الصالح حرفي، ص79،123،124.

[24] ينظر: جريدة الشروق اليومي، العدد 3588، الخميس 8 مارس 2012، ص15 والعدد 3602، الخميس 22مارس2012 ، ص15 والعدد 3616، الخميس 5 أفريل 2012، ص19.

[25] فصول في النقد الأدبي الجزائري الحديث، محمد مصايف، ص06، 13، 31، 50، 61، 131.